

العلامةُ الجزائري ابن معطٍ شيخُ النحوِ ورائدُ نظمهِ

عبد الوهاب حجازي

طالب دكتوراه

الأستاذ المشرف: محمد دويس

المركز الجامعي(صالحي أحمد)، النعامة

الملخص:

اشتهر المغرب العربي على مرّ الأزمان بوفرة العلماء ونبوغهم في الدراسات اللغوية والقرآنية، وكانت لهم مساهمة فاعلة في خدمة اللغة العربية كغيرهم أهل اللغة بالبصرة والكوفة وبغداد ولعلّ ابن معط البجائي الزواوي واحد من العلماء الذين يشهد لهم التاريخ بالنبوغ وعميق الفكر، فهو يعدّ أحد أبرز أعلام النحاة حيث لاقت مؤلفاته عناية خاصة منذ أيامه، فتلقّاها المعلمون والمتعلمون على السواء فكان صاحب السبق حين نظم ألفية خالف بها عرف النحاة في التأليف، وسنسى من خلال هذه الدراسة للتعريف بابن معط وإبراز مكانته بين أهل العلم انطلاقا من آثاره اللغوية التي انتشرت بين طلبة العلم وتلقّوها بالعناية والقبول إلى يوم الناس هذا، فجاءت بميزة خاصة جعلتها وأهلتها لتكون نواة لرؤية نحوية وتطبيقية رائدة من أجل تيسير النحو وتبسيطه.

الكلمات المفتاحية: ابن معطٍ ، الألفية ، النحو ، الفصول، النظم ، التيسير .

Abstract:

The Arab Maghreb was known for its abundance of scholars and their prophecies in linguistic and Qur'anic studies. They had an active

contribution in the service of the Arabic language, like other language people in Basra, Kufa and Baghdad. Perhaps the ibn Mua'ti al-Bajai al-Zawawi is one of the scholars who bear witness to history. His writings have been of particular interest since his days. He was received by both teachers and learners. He was the pioneer when he organized an alphabet in which he contradicted the tradition of grammarians in authorship, and we will seek through this study to introduce Ibn Mua'ti and highlight his status among the scholars. Students of science and received the care and acceptance to this day people came with a special advantage made them and their people to be the nucleus of a vision of grammatical and practical pioneering to facilitate the simplification and simplification

Keywords: son of Moat, millennium, grammar, chapters, systems, facilitation.

مقدمة:

ابن معطٍ هو أحد علماء الجزائر الأفاضل، إمام عصره في النحو واللغة، ورائد نظم المسائل اللغوية والنحوية، تُعد ألفيته " الدرة الألفية " أول مؤلف في النحو صيغ بقالب شعري، اشتهر بغزارة العلم وسعة المعرفة ، فقد ألف وحقق الكثير من الكتب، ولم يقتصر على علم واحد أو نهج معين كما تدل على ذلك مصنفاته الكثيرة ، وقد شهد له العلماء والأدباء بالأصالة وعمق الفكر .

وقد حاولت من خلال هذه الدراسة إبراز قيمته النحوية، بصفته أحد الأعلام الذين كان لهم الاجتهاد والسبق المعرفي، مكنه من نظم ألفية خالف بها عرف النحاة في التأليف والتفعيد.

فكيف تمكن ابن معط من تجاوز غيره حين خالف عرف النحاة في التأليف التحوي؟ وهل يمكن اعتبار نظم ألفيته بداية لرؤية نحوية جديدة،

خصوصا في المغرب العربي، هدفها تيسير النحو وتبسيطه ووضع منهج جديد لتعليمه وتلقيه؟

التعريف بابن معط

-اسمه ونسبه

هو يحيى ابن عبد معط أبو الحسن زين الدين الزّواوي المغربي الحنفي النحوي¹ ويكنى بأبي الحسن واشتهر باسم ابن معطي، بإثبات الياء وبدونها وهو جازز لوروده في المنقوص المرفوع والمجرور بكثرة في كلام العرب .

وُلد سنة أربع وستين وخمسائة للهجرة ولم تذكر لنا كتب التراجم مكان ولادته² والظاهر أنّه ولد بظاهر بجاية حيث كانت تسكن قبيلته وذلك بناءً على طلبه للعلم على يد شيخه الجزولي الذي كان يقيم بالبلدة نفسها³. لم يلتفت أهل العلم إلى ابن معط في صباه وهذا ما جعل مكان ولادته مجهولا واختلف الحال بعد ذلك حين نبغ في علوم شتى جعلت منه قبلة لأهل العلم من كل حدبٍ وصوبٍ فالتفتوا إليه بعد نبوغه وبعد أن أظهر براعته وعلمه⁴، ويُنسبُ ابن معطٍ إلى زواوة وهي قبيلة كبيرة ببجاية تقع في شرق الجزائر .

-عصره ورحلته ووفاته

1- عصره :

عاش ابن معطٍ في فترة كانت دولةً الموحدين تسعى لفرض هيمنتها وسيطرتها والإمساك بزمام الأمور لتوحيد دولة المغرب واشتهرت دعوتها بقيادة المهدي بن تومرت نظرا لما كان عليه من أفكار إصلاحية وأخلاقية

وفيما بعد خلفه عبد المؤمن بن علي الذي عمل على تجميع قوى الموحدين من جديد حتى تمت لهم الغلبة على المرابطين⁵ .
خلال هذه المدة كان الأساس الأول للثقافة والأدب في المغرب والأندلس هو القرآن الكريم وعلوم الدين واللغة والأدب الجاهلي كما كان الأمر في المشرق⁶ ،ومما جعل دولة الموحدين تزخر بعلماء أفذاذ أمثال : الجزولي، السهيلي، الشلوبين، ابن خروف، ابن عصفور، ابن مضاء القرطبي، ابن مالك وغيرهم كثير.

2- رحلته :

إقامة ابن معطٍ بالمغرب لم تدم طويلاً حيث توجه إلى دمشق مبكراً وسكنها زمناً طويلاً⁷، وهناك استفاد منه خلق كثير ويذكر أهل التراجم أنه صنف تصانيف مفيدة انتفع بها طلبة العلم في زمانه ولم تصلنا منها إلا الألفية في النحو والفصول الخمسون ونظم في البديع⁸ .
في هذه المرحلة ولأه الملك عيسى بن محمد الأيوبي النظر في مصالح المساجد فجلس فيها يقرئ الناس الأدب واللغة⁹، وبعدها انتقل إلى مصر بعد أن أرغبه الملك الكامل في ذلك فسافر إليها وتصدر بالجامع العتيق بالقاهرة، وهو جامع عمرو بن العاص الإقراء والأدب، غير أن مدة حياته لم تطل بها فهي لم تزد عن أربع سنوات حتى وافته المنية.

3- وفاته:

ذكر أهل التراجم أن بن معطٍ توفي في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمئة هجرية بالقاهرة ودُفِنَ بقرب تربة الإمام الشافعي وقبره هناك ظاهر¹⁰ .

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه

1- شيوخه:

تتلمذ ابن معط على علماء كبار فأخذ عنهم اللغة والأدب وعلوم الدين نذكر منهم الآتي على سبيل الإشارة لا الحصر:

1- الجز ولي : عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت بن عيسى بن يوماريلي البربري المراكشي اليزدكشي أبو موسى، لزم ابن برّي بمصر، أخذ العربية عنه جماعة منهم الشلوبيين وابن معط ،وُلِّي الخطابة بمراكش ،شرح أصول ابن السراج وله المقدمة المشهورة، توفي سنة (607هـ)¹¹.

2- ابن عساكر: هو أبو محمد قاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله محدث دمشق ولد سنة (528هـ)، زار مصر وأخذ عن علمائها ومن آثاره: فضل المدينة ، الجامع المستقصى في فضائل الأقصى ، الجهاد ، له تلاميذ كثر منهم ابن معطٍ وتوفي رحمه الله سنة (600هـ).¹²

3- تاج الدين الكندي: زيد بن حسن بن سعيد، وكنيته أبو اليمن ولد ببغداد سنة (520هـ)، استوطن حلب ثم دمشق حيث كان يُدرس بمسجدها الجامع ، وهو لغوي نحوي محدث شاعر كان أعلى أهل الأرض إسناداً، ومن أشهر تلاميذه ابن معط ، توفي رحمه الله سنة (597هـ).¹³

4- تلاميذه:

1- الحكم السويدي : عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ولد سنة (600هـ) ، تلقى العلم على يد ابن معط ، وله كتاب الباهر في الجواهر وكتاب التذكرة في الطب ، توفي سنة (695هـ).¹⁴

2- ابن العطار: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الإسكندري الكاتب، تتلمذ على يد ابن معط مرحلة من الزمن، توفي سنة (649هـ).¹⁵

3- القسنطيني: أبو عمر بن علي بن سالم الإمام رضي الدين القسنطيني النحوي الشافعي، ولد سنة (607هـ)، نشأ بالقدس، أخذ العربية عن ابن معط وابن الحاجب، تزوج ابنة يحيى ابن معط وكان من كبار أئمة العربية بالقاهرة، توفي سنة (695هـ).¹⁶

4- تاج الدين الصرخدي: أبو محمد محمود بن عبيد بن حسين التميمي الصرخدي الذي منحه ابن معط إجازة إقراء ذكرها محمد الطناجي بقوله: "هذا وقد رأيت أثناء بعثتي إلى تركيا صورة إجازة اقراء ابن معطي لأحد العلماء وتدل على علمه وفضله".¹⁷

آثاره وعناية العلماء بها

-آثاره

• الألفية في النحو: هي منظومة جمعت علم النحو والصرف من بحرين هما السريع و الرجز وقد سماها " الدرة الألفية"، بدأ ابن معطي في تأليفها سنة 593هـ وأتمها سنة 595هـ، وقد نسج على منواله الإمام محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة 672هـ علامة النحو واللغة في تأليفه لمنظومته الألفية الشهيرة في علم النحو "ألفية ابن مالك" قال المقري: "تبع فيها ابن معطي قالوا: ونظمه أجمع وأوعب، ونظم ابن معطي أسلس وأعذب".¹⁸

قال أحدهم¹⁹:

يَا طَالِبَ النَّحْوِ ذَا اجْتِهَادٍ * * * * تَسْمُو بِهِ فِي الْوَرَى فَتَحِيَا

إِنْ شِئْتَ نَيْلَ الْمُرَادِ فَأَقْصِدْ * * * * * أَرْجُوزَةً لِلْإِمَامِ يَحْيَى

وقد قيل أن شرحها بلغ أربعين شرحاً²⁰

- كتاب الفصول: وهو كتاب حسن وتعليقات على أبواب الجزولية وأمثله لمساثلها وغير ذلك مسائل متفرقة في أبواب العربية
 - شرح المقدمة الجزولية: لشيخه الجزولي في النحو.
 - البديع في علم البديع: منظومة في البلاغة وصناعة الشعر، وقد اشتمل على واحد و خمسين محسناً بديعاً
 - شرح الجمل في النحو للزجاجي
 - نظم كتاب الجمهرة لابن دريد
 - المثلث في النحو
 - شرح أبيات سيبويه . (نظم).
 - حواشي: على أصول ابن السراج في النحو
 - ديوان خطب
 - ديوان شعر
 - العقود و القوانين في النحو
 - قصيدة في العروض
 - أرجوزة في القراءات السبع
 - نظم كتاب الصحاح للجوهري: توفى قبل إتمامه
- و الظاهر أنّ كتب ابن معطٍ لم تصلنا كاملة ولم يتمكن أهل التحقيق من الوصول إلّا لثلاثة هي:
- 1- الدرة الألفية في علم العربية
 - 2- الفصول الخمسون
 - 3- البديع في علم البديع

ولعلّ الشهرة التي لقيها كتاباه الدرة الألفية والفصول الخمسون أكبر شاهد على براعة ابن معط اللغوية والنحوية ولذلك توجّه العلماء لهذين المؤلفين بالشرح والدراسة والتحقيق

شراح الألفية والفصول الخمسون

1- بعض شراح الألفية

- 2- الغرة المخفية لابن الخباز في شرح الدرة الألفية لابن معط.
- 3- أبو العباس الخرفي (ت 644هـ).
- 4- شرح ألفية ابن معط المسمى (حز الفوائد وقيد الأوابد) لبدر الدين محمد بن يعقوب المعروف بابن النحوية المتوفي سنة (718هـ).
- 5- ابن الوردي (ت 749هـ).
- 6- أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني (779هـ).
- 7- أكمل الدين الحنفي (ت 787هـ).
- 8- شرح محمد ابن احمد [بن محمد الأندلسي البكري] الشريشي المتوفى سنة 685 هـ في مجلدين ، سماه " التعليقات الوفية بشرح الدرة الألفية."
- 9- شرح الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري، المالكي، الضرير، ويعرف بشمس الدين بن جابر، المتوفى سنة 780 هـ في ثمانى مجلدات.
- 10- يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن مسعود بن علي بن عبد الله الحموي، الشافعي، ويعرف بابن خطيب المنصورية (ت 809 هـ).

2- بعض شرّاح الفصول الخمسون :

- 1- المحصول في شرح الفصول لابن معطي أبي محمد جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز النحوي (ت681هـ).
 - 2- أحمد بن فرفد الأندلسي (689هـ).
 - 3- شهاب الدين بن سعادة (693هـ).
- و قد سبق ابن معط بعض العلماء بهذه التسمية (الفصول) منهم ابن الدّهان (ت569هـ) بكتابه المعروف وأحمد بن علي (ت588هـ).
- وحاول ابن معط في هذا الكتاب النحوي أن يتسع في منهج جديد لم يعهده المشاركة من ذي قبل ولا المغاربة حيث قام بتقسيم المسائل فيه إلى أبواب ولكلّ باب عشرة فصول وتناول فيها جمعا مسائل النحو والصرف على الترتيب .

ابن معط والألفية ومنهجه في الاستشهاد بالسماع

1- ابن معط والألفية

الظاهر أنّ أوّل رائد في استعمال لفظة الألفية هو يحيى ابن معط وذلك حين ذكره في نظمه قائلا:

نَحْوِيَّةُ أَشْعَارِهِمُ الْمَرْوِيَّةُ *** هَذَا تَمَامُ الدَّرَةِ الْأَلْفِيَّةِ

وأیضا قول ابن مالك في ألفيته²¹ :

وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سَخَطٍ *** فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطٍ

فجاء هذا النظم بمثابة المرجع لأهل العلم فقد كان رائدا في هذا النمط النحوي المتكامل وحينها أقبل الناس على تدارسه حيث نجد كبار أهل العلم أكثروا من الاستشهاد بأقواله في مواطن عدة من آثارهم أبرزهم : السيوطي جلال الدين في كتابه الأشبه والنظائر²².

ابن معط كان له فضل السبق حين فتح بابا كان مستغلقا على كثير من العلماء" فقد سبق ابن مالك لهذا العمل الفذ ورغم ما يقال عن عمله فله المبادرة والسبق²³ حين نظم هذه الألفية التي نالت شهرة واسعة بين طلبة العلم فكانت باكورة الألفيات في الدرس النحوي ، فحظيت بالشرح والتحليل مما يشهد على عناية أهل العلم بهذا الذخر النفيس عددا كبيرا من الشروح الذي بلغ سبعة عشر شرحا فجاءت مشتملة على أهم المسائل النحوية مصحوبة بشواهد تفسرها ، كما كانت له جهود وانفراد في بعض الآراء التي أبان فيها عن سعة اطلاع معارفه واستقلال شخصيته وذلك ظاهر حين يعارض المذاهب النحوية السائدة بما يتوفر له من أدلة ، كما كان يحاول الابتعاد عن الانتساب لمذهب معين دون آخر حتى لا يتعصب له فتراه يتكيف مع الحقيقة العلمية وينافح عنها فجاءت ألفيته بمثابة معلم يرغب في مسايرة مباحث اللغة .

وقد نزع ابن معط إلى المنظومات التعليمية كوسيلة لنشر العلوم وبثها في الناس لحفظها واستظهارها وقت الحاجة أملا منه في اتباع منهج التسهيل والاختصار نظرا للأوضاع السائدة في ذلك العصر وما ميزها من الجهاد والحروب الصليبية .

وهو أول الجزائريين وضعاً للمنظومات في النحو والبلاغة والبدع حيث أكثر فيهم من التضمين والاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب شعرا ونثرا.

وقد ذكر السيوطي في بغية الوعاة مجموعة من المؤلفات لكن معظمها لم يُعثر عليه وانتهى إلى الضياع والاختفاء عدا الألفية والفصول ونظم في البديع .

وكما ذكرنا كان ابن معط سباقا لابن مالك في نظم الألفية بيد أنها ليست أول أرجوزة تعليمية فقد ذكر أبو حيان الأندلسي في تذكرته نظما في النحو لأحمد بن منصور اليشكري وقال إنه ألفان وتسعمائة وأحد عشر بيتا .

والظاهر أن ألفية ابن مالك نالت شهرة واسعة والذيع الكبير مما هي عليه الدرة الألفية "لقد حجت الخلاصة ألفية ابن معط مثل ما وقع لأكثر النصوص النحوية المماثلة حتى كأنها صارت نسيا منسيا"²⁴ لكن مع ذاك فإن عمل ابن معط يبقى عملا استثنائيا حيث نجد ابن مالك نفسه ينقل عنه حين نظم ألفيته فقد أفاد منه شكلا ومضمونا فتراه يجري على سننه وخطاه في أبيات عديدة وحتى في طريقة النظم .

يقول ابن معط²⁵:

الْقَوْلُ فِي تَوَابِعِ الْإِسْمِ * نَعَتْ وَتَوَكَّدَ وَعَطَفَ وَبَدَلُ**

ويقول ابن مالك :

يَتَّبِعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءُ الْأَوَّلُ * نَعَتْ وَتَوَكَّدَ وَعَطَفَ وَبَدَلُ**

وهنا نلاحظ جليا كيف استعان ابن مالك من ابن معط وهذا مجرد أنموذج بسطته وإلا فهي مرات عديدة : فقد جرى على منواله في عدة أبيات ، وفي طريقة النظم كما اقتبس منها معانيه وألفاظه الشيء الكثير²⁶ ، وابن معط كان ذا منهج واضح في النحو حيث كانت له انفرادات وآراء نحوية خالف بها إجماع النحاة ممن سبقه وذلك حين منع تقديم خبر " مادام " على اسمها دون غيرها من أخواتها .

قال ابن معط :

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ الْخَبَرُ * عَلَى اسْمٍ مَادَامَ وَجَازَ فِي الْآخَرِ**

وهذا ما جعل النحاة ينهالون عليه بالنقد و احتجوا بأن ذلك وارد في أشعار العرب

قال الشاعر :

وَأَحْسِبُهَا مَادَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرُ *** وَمَاطَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ خَافٍ وَنَاعِلُ

وقال آخر :

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْعَصَةٌ *** لَذَّائُهُ بِإِدْكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

وما ذكره ابن معط فيه يتجّه حيث عجز من انتقده أن يأتي بآية واحدة من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف تردّ ما ذهب إليه.

- ممّا أيّد به البصريين :

ذكر ابن معط في ألفيته أنّ " إمّا " حرف عطف فقال :

وَأَوْ وَأَمَّا فِيهِمَا مَشْهُورٌ **** الشَّكُّ وَالْإِبْهَامُ وَالتَّخْيِيرُ

وهنا خالفه جمع من النحاة منهم ابن كيسان وابن مالك وأبو علي الفارسي وغيرهم وحجتهم في ذلك ملازمتها لحرف العطف "الواو" إذ لا يمكن الجمع بين حرفي عطف.

وأيدّه ابن هشام والمبرد بقولهما إنّها عاطفة يقو المبرد: "وأما إمّا فإنّها تكون في موضع أو معروف أنّ أو هي حرف عطف"²⁷.

غير أنّنا نرى في مواضع عدة يعتمد مصطلحات المدرستين ولا يكتف بمنهج واحد فتارة يختار مصطلحات البصريين مثل : الممنوع من الصرف ، الظرف ، العطف ، الجار والمجرور ، النعت ، البذل ، ضمير الفصل ، البناء ، الإعراب ، وتارة أخرى يعتمد مصطلحات الكوفيين مثل : الجحد،مالم يسم فاعله ، الصفة وغيرها .

2- منهجه في الاستشهاد بالسماع :

يذكر أهل العلم أن أصول النحو أربعة (السماع ،القياس ،الإجماع ،استصحاب الحال) وأول الأصول وأقواها هو السماع وقد قسمه العلماء إلى ثلاثة هي :

3- القرآن الكريم

4- الحديث النبوي الشريف

5- كلام العرب شعرا ونثرا

ابن معط كان من أكثر العلماء استشهاداً بالقرآن الكريم حيث نجد ألفيته والفصول الخمسون مليئان بالقران الكريم استشهاداً ففي كتاب الفصول بلغ مائة وواحد وعشرين شاهداً.

وكان أيضاً من المستشهادين بالحديث النبوي الشريف وهنا نجده خالف جمعا من النحاة أبرزهم أبو حيان الأندلسي وابن الضائع وغيرهم وكان ابن معط قد مهد لابن مالك السبيل إذ معروف عليه أنه تكثر منه. وحين نأتي لكلام العرب شعراً ونثراً نجده يأتي بها في أبواب مختلفة ومتعددة لكن ليس لدرجة استشهاد بالكتاب العزيز ففي كتاب الفصول أيضاً بلغت شواهد من كلام العرب اثنين وستين شاهداً بين شعر ورجز.

خاتمة:

تشهد كتب التاريخ أنّ الجزائر (المغرب الوسيط) لم تعرف أبرع من ابن معط في الدراسات اللغوية، بل أصبحت تُذكر في المشرق العربي بذكر هذا العالم الرائد. ولعل الحضارة الإسلامية العربية مدينة لهذه المنطقة التي أنجبت واحداً من أهم علماء العربية، إنه يحي بن معط الزواوي البجائي ذو الأصول الأمازيغية، صاحب أول ألفية في النحو وقواعد اللغة

العربية، فجاءت آثاره بمثابة المعلم فقد نهجَ من خلالها مسلك التيسير والتجديد رغم أنه ألفها في وقت مبكر فلم يتجاوز إذ ذاك الحادية والثلاثين من عمره كما ذكر أهل التراجم وهذا يجعلنا نتيقن بنبوغه ودهائه وعامل السن له دور فاعل في مجال الموازنة على عكس ابن مالك فقد نظم ألفيته بعد أن اشتد عوده في النحو ورسخت قدماء فيه إضافة إلى أن ابن معط لم يحظ بشارح مشهور كبير فلو سُنحت الفرصة لرأينا هذا النظم يكتسح الألفيات وهذه سنة الله في خلقه فأحيانا كثيرة يكون التلاميذ سببا في شيوع وذيوع أستاذهم ومع ذلك فإن ابن معط نال ولا يزال الثناء على جهوده التي تعدّ بصدق نقلةً نوعية في الساحة اللغوية، ويمكن أن نلخص أهم النتائج في النقاط التالية :

- 1- قدرة ابن معط على ابتكار طريقة نظم جديدة أثارت حفيظة أهل العلم حتى نظموا على شاكلتها وأولهم ابن مالك والسيوطي وابن أجروم.
 - 2- اهتمام ابن معط الفعّال بتأصيل الدرس النحوي وتنميته وتيسيره.
 - 3- عناية أهل العلم بشرح آثاره والتدقيق في تفاصيلها وأبوابها.
 - 4- تنوّع مشارب ابن معط النحوية فكان معينا لا ينضب.
 - 5- لم يكن ابن معط مقلدا في كثير من الأبواب النحوية بل كانت له اجتهادات خالف بها جمع النحاة.
 - 6- كثرة استشهاده بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف خلافا لابن مالك في ألفيته.
 - 7- ميوله لأقوال مدرسة البصرة وتدعيمها بحجج وبراهين على نظيرتها الكوفية.
- وهي فرصة حتى نجدد العهد مع المخطوطات ونعيد النظر فيها فهي سمة حضارتنا فكثير من أعمال ابن معط اللغوية ضاعت بسبب الإهمال لا

غير، وكثير منها في المكتبات الخاصة فلم تتمكن أيدي أهل التحقيق من الوصول إليها وذلك لعدم وجود أرضية وسياسة واضحة معتمدة تهتم بالمخطوط وأهله.

الإحالات والهوامش:

- 1- السيوطي جلال الدين :بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة مصطفى عيسى البابي الحلبي ، ط1 ، ج 344/2 .
- 2- ابن خلكان محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1972، ج 197/6 .
- 3- ابن معطي الزواوي البجائي : الفصول الخمسون ، تحقيق محمود محمد الطنجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، 1977 ، ص 13 .
- 4- الموصلي عبد العزيز بن جمعة : شرح ألفية ابن معطي ، تحقيق علي موسى الشمولي ، مكتبة الخرجي ، الرياض ، السعودية ، 1985م/1405هـ، ج 16/01 .
- 5- رضا عبد الجليل الطيّار: الدراسات اللغوية في الأندلس، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق، 1980، ص 12.
- 6- عبد الله شريط : تاريخ الثقافة والأدب في المشرق والمغرب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط3، 1983، ص 149 .
- 7- ابن خلكان محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج 197/6 .
- 8- جلال الدين السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ج 344/6 .
- ابن خلكان محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج 197/6 .
- 9- الموصلي عبد العزيز بن جمعة : شرح ألفية ابن معطي ، ج 20/1 .
- 10- جلال الدين السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ج 344/6 .
- ابن خلكان محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج 197/6 .
- 11- جلال الدين السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ج 236./2 .
- 12- يحيى ابن معطي : البديع في علم البديع ، تحقيق محمد مصطفى أبو شوارب ، دار الوفاء ، ط1 ، 2003 ، ص 24
- 13- عبد الرحمان خربوش : ابن معطي وجهوده اللغوية ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، 1998، ص 17.
- 14- أبو الفلاح محمد ابن العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط - محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، 1986 - 1406 ، ط1، ج 411/05.

- 15- يحيى ابن معط : البديع في علم البديع ، تحقيق محمد مصطفى أبو شوارب ، ص. 26.
- 16- جلال الدين السيوطي : بغية الرواة في طبقات اللغويين والنحاة، ج 470/01.
- 17- عبد الرحمان خريوش : ابن معط وجهوده اللغوية ص 20، نقلا عن الفصول .
- 18- المقرئ: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، دار صادر، بيروت- لبنان، ط 07، ج 01/ص 432
- 19- جمال الدين الحنفي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، ج 11/189.
- 20- جميلة رجاح : إسهامات علماء المغرب الوسيط في تنمية الدرس النحوي ، رسالة دكتوراه ، تيزي- وزو، 2015، ص 168.
- 21- ابن مالك الأندلسي : متن ألفية ابن مالك ، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، ط 1423، 02/هـ 2003، ص 03.
- 22- السيوطي جلال الدين : الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق عبد الإله نبهان - غازي مختار طليمات - إبراهيم محمد عبد الله - أحمد مختار الشريف ، 1408 هـ - 1987 م، 1/256.
- 23- صالح بلعيد ، ألفية ابن مالك في الميزان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995، ص 15.
- 24- محمد المختار ولد أباه ، تاريخ النحو في المشرق والمغرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 02، 2088 م - 1417 هـ، ص 289.
- 25- الموصلي عبد العزيز بن جمعة : شرح ألفية ابن معط ، تحقيق علي موسى الشمولي ، مكتبة الخرجي ، الرياض ، السعودية ، 1985 م / 1405 هـ، 01/743.
- 26- محمد المختار ولد أباه ، تاريخ النحو في المشرق والمغرب، ص 291.
- 27- المبرد أبو العباس : المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق ، عضمة ، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ، 1415 هـ - 1994 م، ط 01، ج 03/28.

المصادر والمراجع:

- 1- جمال الدين الحنفي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب.
- 2- جميلة رجاح : إسهامات علماء المغرب الوسيط في تنمية الدرس النحوي ، رسالة دكتوراه ، تيزي- وزو، 2015.
- 3- ابن خلكان محمد بن أبي بكر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان 1972 .

- 4- عبد الرحمان خربوش: ابن معط وجهوده اللغوية ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران 1998.
- 5- رضا عبد الجليل الطيّار: الدراسات اللغوية في الأندلس، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق، 1980.
- 6- السيوطي جلال الدين : الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق عبد الإله نبهان - غازي مختار طليمات - إبراهيم محمد عبد الله - أحمد مختار الشريف، 1408هـ- 1987م.
- 7- السيوطي جلال الدين :بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة - مصطفى عيسى البابي الحلبي ، ط1.
- 8- صالح بلعيد ، ألفية ابن مالك في الميزان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.
- 9- أبو الفلاح محمد ابن العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط - محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، 1986 - 1406 ، ط01،
- 10- عبد الله شريط : تاريخ الثقافة والأدب في المشرق والمغرب ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ط 3، 1983.
- 11- ابن مالك الأندلسي :متن ألفية ابن مالك ، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة -مصر، ط1423، 02هـ/2003، ص03.
- 12-المبرد أو العباس : المقتضب ،تحفة محمد عبد الخالق، عضمة ، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ، 1415هـ-1994م، ط01.
- 13-محمد المختار ولد أبيه ، تاريخ النحو في المشرق والمغرب ،دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان ، ط02، 2088م-1417هـ.
- 14-ابن معط يحيى: البديع في علم البديع ،تحقيق محمد مصطفى أبو شوارب ، دار الوفاء ط1، 2003.
- ابن معط الزواوي البجائي : الفصول الخمسون ، تحقيق محمود محمد الطناجي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، 1977.
- 15-الموصللي عبد العزيز بن جمعة : شرح ألفية ابن معط ، تحقيق علي موسى الشمولي مكتبة الخريجي، الرياض ، السعودية ، 1985م/1405هـ.